MILLENNIUM JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES 1(3): (2020)
ISSN: 2709-393X (ONLINE) 2709-3921 (PRINT)
https://doi.org/10.47340/mjeas.v1i3.3.2020

مقالة بحثية

توجه طلبة جامعة شقراء نحو الأعمال الريادية بين الرغبة والإمكانيات والتحديات: دراسة تطبيقية

محمد بن احمد البنيان
باحث – المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على توجه طلبة جامعة شقراء نحو الاعمال الريادية وبيان رغبتهم في ذلك، وما هي الإمكانيات التي يمتلكونها والتحديات التي قد تعترضهم اثناء محاولتهم إقامة مشروع ريادي خاص، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول لنتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على البعد الأول والمتعلق بالرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 88% من عينة الدراسة لديهم الرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص. بينما إشارات النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على البعد الثاني، والذي يتعلق بتوفر التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 78% من عينة الدراسة ليس لديهم التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، كما أشار 63% من أفراد عينة الدراسة إلى أنه ليس لديهم من يساعدهم في إقامة مشروع ريادي خاص، أما التحديات التي تواجه إنشاء مشروع ريادي خاص فقد اظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن المشاكل التمويلية ستكون من أهم العوائق أمام إقامة المشروع الخاص حيث بلغت النسبة 69%، ثم المشاكل التسويقية وبنسبة 59% ثم المشاكل المتعلقة بالقدرات الشخصية وبنسبة 52%،بينما أظهرت النتائج أن 39% من أفراد عينة الدراسة تعتقد ان المناخ الاستثماري غير مشجع، و 35% يرون أن المشاكل الإدارية هي التي ستواجه المشروع الخاص، وقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة أن تتخذ جامعة شقراء إجراءات لتعميم ونشر ثقافة ريادية الاعمال، ودعوة الجامعة لاتخاذ إجراءات لتأسيس حاضنة أعمال جامعية تتولى الاشراف على ريادية الاعمال في الجامعة والمجتمعات المحلية، بالإضافة لضرورة قيام الجامعة بإدخال مساق ريادة الاعمال ضمن مقررات قسم ادارة الاعمال.

الكلمات المفتاحية: الاعمال الريادية، التحديات، جامعة شقراء

RESEARCH ARTICLE

Shaqra University Students' Attitude Towards Entrepreneurship Between Desire, Potential and Challenges: An Applied Study

Mohammed bin Ahmed Al-Bunyan
Researcher - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aims at identifying students' attitudes at Shaqra University toward the entrepreneurship and challenges they may face while trying to establish a special pilot project. The study used the analytical descriptive approach to reach the results of the study. The study found a number of findings, the most prominent of which is that the study sample agrees on the first dimension of the desire to create a special lead project, as the results indicated that 88% of the study sample wants to create a special lead project. While the results indicate that the sample of the study does not agree with the second dimension, which concerns sufficient funding for a private project. The results indicate that 78% of the sample study does not have sufficient funding

for a private project. 63% of the participants indicated that they have no one to help them establish a private pilot project. The challenges facing a private pilot project have shown that the sample study believes that the financing problems will be one of the most important obstacles to establishing the private project. The study recommended a number of solutions, the most prominent of which is that Shaqra University should take measures to spread and disseminate a culture of entrepreneurship. The study calls for taking measures to establish a university business incubator to oversee the University and local communities' entrepreneurship.

Keywords: entrepreneurship, challenges, Shaqra University

---

1. المقدمة

تعتبر مشكلة البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها غالبية المجتمعات، وخاصة تلك البطالة المتعلقة بالخريجين والذين تتزايد أعدادهم عاماً بعد عام، والذين ينتظرون أن يتم استيعابهم في أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة أو في شركات القطاع الخاص، إلا أن فرص العمل المتوفرة في القطاعين العام والخاص تبدوا عاجزة عن توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة من هؤلاء الخريجين خاصة مع ظهور مشكلات أخرى تتعلق بالركود وغلاء الأسعار، وتزايد أعداد السكان، ورغم قيام الحكومات ببعض الإجراءات العلاجية إلا أن ظاهرة بطالة الخريجين تزداد باستمرار.

ولعل أحد أهم الحلول المطروحة في هذا المجال هو ما يتعلق بالمشاريع الريادية كمجال خصب لممارسة النشاط الاقتصادي وتوفير فرص عمل واعدة للشباب، لذا فقد قامت العديد من الحكومات بتبني سياسات تشجع الخريجين الجدد على إنشاء مشاريع ريادية، لأنها كفيلة بمعالجة مشكلة البطالة، وتوفير مستويات جيدة من الدخل لمالكيها، وتحاول هذه الدراسة أن تبين توجه طلبة جامعة شقراء نحو الأعمال الريادية وبيان مدى رغبة طلاب الجامعة في تأسيس مشاريع ريادية بعد تخرجهم بالإضافة لبيان الإمكانيات والتحديات التي تواجههم، حيث من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة في تقديم معلومات تساعد مسؤولي الجامعة في وضع تصورات واضحة لتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريع ريادية، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيمها الى ثلاث مباحث رئيسية، خصص المبحث الأول كإطار عام للدراسة، أما المبحث الثاني فخصص للحديث عن المشاريع الريادية من حيث تعريفها وأهميتها، أما المبحث الثالث فقد خصص للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة وتوصياتها.

2.1. مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة بوجود اتجاه تقليدي لدى طلبة الجامعات في المملكة يركز على البحث عن وظيفة في القطاع الحكومي أو الخاص أي العمل لدى الغير، حيث يرون أن هذه الوظيفة تحقق الأمان والاستقرار الوظيفي، ويحصلون من خلالها على دخل ثابت، وفي المقابل فأن هناك عدم رغبة في التوجه لإقامة مشاريع ريادية خاصة، وبما أن أعداد الوظائف الحكومية والخاصة محدودة ولا تستوعب جميع خريجي الجامعات حيث بدأت ظاهرة بطالة الخريجين تظهر بشكل واضح خلال السنوات الماضية، لذا فأنه لابد من تشجيع هؤلاء الطلبة على إقامة مشاريع خاصة تسهم في الحد من مستويات البطالة، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان توجه طلبة جامعة شقراء نحو إقامة الأعمال الريادية بين الرغبة والإمكانيات والتحديات، وعلية فأنه يمكن طرح الإشكالية التالية لهذه الدراسة: ما هي توجهات طلبة جامعة شقراء نحو إقامة مشروعات ريادية بعد تخرجهم؟

3.1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية القضية التي تناقشها والمتعلقة بالمشروعات الريادية، حيث تعتبر هذه المشاريع المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي على المستوى الدولي، وذلك لقدرتها على زيادة فرص العمل وبالتالي خفض نسب البطالة، ومن ثم دورها في زيادة معدلات النمو الاقتصادي، هذا بالإضافة لتركيز هذه الدراسة على فئة مهمة في المجتمع السعودي وهي فئة خريجي الجامعات، وقد جاءت هذه الدراسة لاستكشاف توجهات طلبة جامعة شقراء حول إقامة المشروعات الريادية الصغيرة، ومدى توفر الرغبة لذلك، وبيان ما هي الإمكانيات المتوفرة لديهم، وكذلك ما هي أهم التحديات التي تواجههم في هذا

الاتجاه، وتشجيعهم للتوجه نحو إقامة مشاريع ريادية، كما أنه من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار في الجامعة لاتخاذ إجراءات تسهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة.

4.1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو إقامة مشاريع ريادية خاصة، ويمكن بيان أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- بيان ما هيه المشروعات الريادية.
2- التعرف على دور المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية.
3- التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو إقامة مشاريع ريادية خاصة.
4- بيان الإمكانيات المتوفرة لطلبة جامعة شقراء لإقامة مشاريع ريادية خاصة.
5- توضيح أهم التحديات التي من الممكن أن تواجه الطلبة الراغبين بإقامة مشاريع ريادية خاصة.
6- تقديم توصيات ومقترحات تحفز طلبة جامعة شقراء على اقامة مشاريع ريادية خاصة.

5.1 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم وضع الفرضيات التالية:

- هناك رغبة لدى طلبة جامعة شقراء لإنشاء مشاريع ريادية خاصة.
- يتمتع أفراد عينة الدراسة بإمكانيات محدودة لإنشاء مشاريع ريادية خاصة.
- هناك تحديات وصعوبات متعددة لدى طلبة جامعة شقراء نحو إقامة مشاريعهم الخاصة.

6.1 الدراسات السابقة

بعد مراجعة الادبيات التي تطرق لهذا الموضوع فأنه يمكن تحديد أهم الدراسات السابقة فيما يلي:

1- دراسة (عمران، 2013) بعنوان "توجهات الطلبة الجامعيين نحو إقامة مشاريع صغيرة، دراسة ميدانية لطبة جامعة المملكة-البحرين".
وقد هدفت الدراسة لمعرفة توجهات طلبة جامعة المملكة في البحرين نحو إقامة مشاريع صغيرة خاصة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة لأغراض الحصول على البيانات المطلوبة، وقد توصلت الدراسة لوجود توجه قوي لدى طلبة الجامعة نحو إقامة تلك المشاريع، حيث أوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بتوفير مصادر تمويل مناسبة لمثل هذه المشاريع وتقديم خدمات إدارية وتوعوية لأصحابها.
2- دراسة (الصنعاني، 2016) بعنوان "المشاريع الصغيرة كحل لمشكلة البطالة لدى الشباب".
وقد هدفت الدراسة لبيان دور المشاريع الصغيرة في حل مشكلة البطالة لدى الشباب حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي للوصول للنتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى أن المشاريع الصغيرة تعتبر من أهم الطرق التي تعالج مشكلة البطالة، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومات بإصدار تشريعات تسهل حصول الشباب على التمويل اللازم لمثل هذه المشاريع.
3- دراسة (محمد، 2016) بعنوان "تأثير المعايير الاجتماعية على التوجهات الريادية لدى طلبة الماجستير في جامعة وهران"، وقد هدفت الدراسة لمعرفة تأثير المعايير الاجتماعية لدى طلبة الماجستير في الجامعة على توجهاتهم نحو إقامة مشاريع ريادية، وقد توصلت الدراسة الى أن المعايير الاجتماعية ليس لها أثر واضح على توجهات الطلبة نحو الاعمال الريادية، واوصت الدراسة بضرورة إضافة مقررات دراسية تشجع الطلبة على إقامة مشاريع ريادية.
4- دراسة (الباسل، 2017) بعنوان "الاعمال الريادية والشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الحسين"، وقد هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الاعمال الريادية في جامعة الحسين، حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي للوصول لنتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة لوجود رغبة لدى الطلبة الجامعيين في إقامة مشاريع ريادية إلا أن أهم عقبة تواجههم هي عدم توفر مصادر التمويل المناسبة، واوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات المصرفية بإيجاد اليات جديدة لتقديم صيغ تمويلية تتناسب مع قدرات وتوجهات أصحاب المشاريع الريادية من الشباب.

7.1. منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في معالجة الجانب النظري من الدراسة وذلك من خلال الرجوع للأدبيات التي ناقشه قضية الاعمال الريادية، في حين تم استخدام المنهج التحليلي في ابراز اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو الاعمال الريادية، وتحليلها وفقاً للأساليب الإحصائية المتعارف عليها.

8.1. حدود الدراسة

الحدود البشرية: شملت الدراسة عينة من طلبة جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية.
الحدود الجغرافية: جامعة شقراء.
الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول 1441هـ.

9.1. هيكل الدراسة

لتحقيق الهدف من الدراسة فقد تم تقسيمها للمباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، المشكلة، الأهمية، الأهداف، الدراسات السابقة، المنهجية، حدود الدراسة، هيكل الدراسة).

المبحث الثاني: المشاريع الريادية مقدمة عامة.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

2. المشاريع الريادية

1.2. المشاريع الريادية

تعد المشاريع الريادية أحد أهم مميزات الاقتصاد العالمي الجديد، حيث تسهم المشاريع الريادية في بناء اقتصاد قوي ومتماسك، وتحقيق التنمية الاقتصادية، والمشاريع الريادية من المفاهيم التي يتم التطرق اليها عند الحديث عن دور المؤسسات في التنمية والنمو، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من قبل الباحثين ورجال الاعمال وذلك لأهميتها البالغة على جميع المستويات، والريادة لغةً من وَرَدَ، والرائد هو من يبصر المرعى ومساقط الغيث لأهل البادية (ابن منظور، 1987)، وقد ظهر مفهوم ريادة الاعمال في الكتابات الاقتصادية منذ زمن بعيد، وتَعريف الريادة مشتق من الكلمة اللاتينية المستخدمة في اللغة الفرنسية Entrepreneur، حيث يعود مفهوم ريادية الاعمال للاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر عام 1950م حيث أشار الى أن رائد الاعمال هو المحرك الاساسي للاقتصاد للنمو وذلك لأنه يستطيع خلق مشروع جديد أو يطور سلعة معينة أو يفتح منفذاً تصديرياً جديداً(النجار، 2003)، وقد تعددت التعاريف المتعلقة بالمشاريع الريادية، فعرفها بعض الباحثين بانها "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة" (نصر الدين، 2001: 23)، أما ريتشارد كانتيليون فيعرفها بانها "عمل يتضمن تشغيلاً ذاتياً بغض النظر عن طبيعة العمل ونتائجه" (حتاوي، 2009: 18)، كما يعرفها knight بانها "الاستعداد لقبول المخاطرة غير المضمونة" (النجار،2003: 41)، كما تعرف بانها "تلك المشروعات التي تستطيع نقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة الى إنتاجية مرتفعة" (داوود،2014: 34)، وبناءً على التعاريف السابقة يمكن تعريف المشاريع الريادية بأنها: مشاريع ابتكارية وإبداعية خلاقة تكون مختلفة عن المألوف تحمل في طياتها مخزوناً من المعرفة والمهارة والخبرة والقدرة على فرض أفكار جديدة وواقع جديد من خلال المبادرة والاقدام واغتنام الفرص في الوقت المناسب وتحمل المخاطرة في سبيل انجاح المشروع.

2.2. أهمية المشروعات الريادية

تكمن أهمية المشاريع الريادية بما تحدثه من آثار إيجابية على التنمية الاقتصادية، زيادة الدخل القومي، والمساهمة في توفير فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع مستويات الانتاجية، مما يساهم في دفع عجلة الاقتصاد، وذلك من خلال ما يلي (نصر الدين، 2001: 49):

1- تعمل المشاريع الريادية على خلق مزيد من فرص العمل وبالتالي تخفيض معدلات البطالة في الاقتصاد.

2- تسهم المشاريع الريادية في احداث التغير والتحول في الاقتصاد، حيث يعد الابداع من أهم خصائص تلك المشاريع وذلك من خلال تبني الابداع والتكنلوجيا الحديثة وادخال النشاطات الريادية.
3- الاعتماد على الذات وما يعرف بالتشغيل الذاتي من خلال الاستثمار في الموارد البشرية، فأهم ما يميز الريادي هو مستوى الانتاجية المرتفع إضافة الى مستوى المهارات التي تميزهم عن العمالة العادية.
4- تساهم المشاريع الريادية في رفع مستوى الكفاءة حيث أن دخول منافسين جدد على السوق يؤدي لتصرف الشركات بشكل أكثر كفاءة وفعالية.
5- زيادة معدلات التنمية الاقتصادية حيث تعمل المشاريع على زيادة الدخل مما يساهم في عملية دفع النشاط الاقتصادي.
6- تقدم المشاريع الريادية تنوع كبير في الجودة والنوعية حيث تقدم أفكار جديدة متنوعة ومميزة تساهم في تحقيق رغبات الزبائن.
7- تحقيق الاستخدام الأمثل لرأس المال، وذلك من خلال الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة وتقليل التكاليف وزيادة الانتاجية.
8- المساهمة في زيادة الناتج المحلي ويتم ذلك من خلال ايجاد صناعة منتجات جديدة يمكن تصديرها للخارج، مما يساهم في تحسين الميزان التجاري.
9- المرونة حيث أن المشاريع الريادية لا تخضع للإجراءات البيروقراطية مما يعني السرعة في انجاز أو تقديم السلع أو الخدمات.

3.2. أهداف المشاريع الريادية

هناك العديد من الاهداف والدوافع التي تقف وراء تشجيع المشاريع الريادية، وهي(صالحي، 2013):
1- تحقيق الربح: حيث يعد هذا الهدف أحد أهم أهداف المشاريع الريادية وهو الدافع الرئيسي لتلك المشاريع فيتم تخصيص الوقت والمال وتحمل المخاطر للحصول على أعلى العوائد لتحقيق الثروة.
2- الاستقلالية**:** من مميزات المشاريع الريادية أنها تخلق استقلالية تامة لأصحاب تلك المشاريع، فيتمتعون بقدر عال من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل.
3- تساهم المشاريع الريادية في دعم الاقتصاد الوطني عن طريق إنتاج منتجات جديدة ومبتكرة تساهم في زيادة الناتج المحلي من خلال زيادة الصادرات، وتخفيض الواردات.
4- إيجاد جيل من رجال الاعمال الناجحين الذين يستطيعون القيام بالأعمال المختلفة نتيجة لإبداعاتهم وأفكارهم وبالاعتماد على أنفسهم.
5- خلق بيئة عمل غير تقليدية ومحفزة تعمل على خلق روح التحدي والاصرار والمثابرة.
6- تقدم المشاريع الريادية تنوع كبير في الجودة والنوعية حيث تقدم افكار جديدة متنوعة ومميزة تساهم في تحقيق رغبات الزبائن.

4.2. الفرق بين المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة:

رغم التقارب والتداخل الذي قد يظهر بين مفهوم المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة إلا أن هناك فرق كبير بين المفهومين، ويشير المتخصصين في هذا المجال الى أن هناك فرق بين المعنيين، حيث يمكن إيجاز هذا الفرق في النقاط التالية (عصمت، 2009):

1- حجم صناعة الثروة: ففي المشروعات الصغيرة يبحث صاحب المنشأة عن تحسين دخله من خلال الاستغناء عن الوظيفة بإنشاء مشروعه الخاص الذي يؤمن له دخلاً يغنيه عن الوظائف التقليدية، بينما في المشاريع الريادية يهدف صاحب المشروع لصناعة ثروة ونجاح دائم.
2- تتميز المشاريع الريادية بأنه يمكن تحقيق ثروة شخصية للمالك بشكل أكبر منها في المشاريع الصغيرة.
3- تعتبر المخاطرة في المشاريع الريادية أعلى منها في المشاريع الصغيرة.
5- أهم ما يميز المشاريع الريادية أنها تُبنى على الابتكار والابداع، أما في المشاريع الصغيرة فربما لا يتوفر ذلك.
6- تتميز المشاريع الريادية بأنها مشاريع قادرة على التكيف والموائمة مع الاحداث والمتغيرات المختلفة، ومواجهة التحديات التنافسية بصورة أكبر من المشاريع الصغيرة.

والجدول رقم (1) يبين أهم الفروق بين المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة.

جدول رقم (1) الفرق بين المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة

المعيار	المشروعات الريادية	المشروعات الصغيرة
الهدف من المنتج	محاولة تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل	تطوير وتحسين الاداء فقط
العملاء	مناقصات عالمية غير محددة بمكان أو زمان	الاقارب والمعارف
القيمة المضافة	عالية	منخفضة
عمر المنتج	منتج دائم وقادر على مواكبة التطوير والحداثة	منتج وقتي أو موسمي
حجم السوق	معروض وضخم	غير معروف وصغير عادةً
معدل النمو	من 30-50%	أقل من 10%
المستهدف من السوق	أكثر من 20 %	أقل من 5%
معدل الربح	عالي	محدود

المصدر: صالحي، ماجد، المشاريع الريادية في العالم العربي الواقع والتحديات، مجلة افاق اقتصادية، العدد 26، مجلد1، 2013، ص.11

3. الدراسة الميدانية

1.3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا المبحث منهجية الدراسة وإجراءاتها، من حيث المنهج المستخدم في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

2.3. جامعة شقراء

قبل الشروع بالدراسة الميدانية لابد من التطرق لتعريف موجز عن جامعة شقراء(موقع الجامعة على شبكة الانترنت)، حيث تعد جامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية التي صدر القرار السامي الملكي بإنشائها، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (7305/ م ب وتاريخ 1430/9/3هـ) بإنشاء جامعة شقراء.

وتتطلع الجامعة للكوادر المؤهلة والمدربة للوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية. كما تتطلع الجامعة بالتوسع في قبول طلاب الثانوية ما أمكنها ذلك، وتطبيق الأنماط المختلفة من التعليم. وستفتتح أيضاً المزيد من الكليات العلمية خلال الخطة التاسعة لتلبية حاجة التنمية من القوى الوطنية المؤهلة. وتضم الجامعة حالياً (21) كلية موزعة في عدة محافظات ومراكز غرب مدينة الرياض، وهي: شقراء، وحريملاء، والقويعية، والدوادمي، وساجر، وضرماء، وعفيف، والمزاحمية، وثادق والمحمل، ومرات.

3.3.أهداف الجامعة

أهم الأهداف الاستراتيجية التي تسعى جامعة شقراء لتحقيقها تتلخص في النقاط التالية:

- إيجاد نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين.
- الإجادة في جميع المجالات والتميز في مجالات محددة.
- تعزيز قدرات الخريجين بما يتناسب مع سوق العمل وحاجات مجالات التنمية.
- بناء جسور تواصل بين الجامعة والمجتمع وبين الجامعة وغيرها من الجامعات الأخرى المحلية والعالمية.
- إيجاد بيئة تعليمية ذات قاعدة واسعة.
- المرونة والمساءلة.
- بناء أنظمة إدارية لدعم العملية التعليمية.

4.3. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة شقراء والبالغ عددهم 31 ألف طالب.

5.3. عينة الدراسة

كما هو معلوم فأن الأصل في البحوث العلمية أن تجري على جميع أفراد مجتمع الدراسة لان ذلك أدعى لصدق النتائج، إلا أنه يمكن للباحثين أن يختاروا عينة من هذا المجتمع اذا تعذر عليهم ذلك، لذا ولتحقيق أهدف الدراسة فقد تم اختيار عدداً من طلاب جامعة شقراء بطريقة عشوائية بسيطة (عينة عشوائية بسيطة) كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة والذي يمثل جميع طلبة الجامعة، حيث تم اختيار عدد من الطلبة في كليات العلوم والدراسات الإنسانية، الحاسب الالي، والتربية، والعلوم الطبية التطبيقية، وذلك في الفرع الرئيسي للجامعة في شقراء، وتم توزيع الاستبانة على هؤلاء الطلبة ومن ثم تحليلها للخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 200 استبانة تم استعادتها بشكل كامل، وتم استبعاد 3 استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي بسبب عدم اكتمال البيانات الأساسية، وبذلك يصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 197 استبانة من اصل 200 وبنسبة 98.5%.

6.3. متغيرات الدراسة

تتكون متغيرات الدراسة من ثلاث أبعاد رئيسية والتي تتمثل في:

1- الرغبة في انشاء مشروع خاص ريادي.
2- الإمكانيات المتوفرة لإقامة ذلك المشروع.
3- التحديات المرتبطة بإنشاء مشروع ريادي خاص.

7.3. أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات المطلوبة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم استبانة كاداه للدراسة وذلك بهدف جمع البيانات المطلوبة، وقد صيغت فقرات هذه الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث قسمت هذه الاستبانة لقسمين رئيسيين، خصص الأول للمعلومات العامة للمبحوثين، والقسم الثاني خصص لمجالات الاستبانة وفقراتها حيث اشتملت على خمسة عشر فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات (الرغبة في إنشاء مشروع خاص، مدى توفر الإمكانيات لإقامة المشروع الخاص، تحديات إنشاء مشروع خاص). وقد تم تصميم الاستبانة وفقا لمقياس خماسي متدرج وهو موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أطلاقاً) كما تم إعطاء كل مقياس وزن نسبي يمكننا من اجراء المعالجة الإحصائية وفقا لما يلي: موافق جداً (5)، موافق (4)، غير متأكد (3)، غير موافق (2)، غير موافق أطلاقاً (1).

8.3. صدق وثبات الاستبانة

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على ثلاث مختصين في هذا المجال، بالإضافة لمعرفة صدق المقياس (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة) وثباتها من خلال معامل الفا كرونباخ، وقد أوضحت النتائج أن قيمة معامل الفا كرونباخ كان عالياً، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية بحيث يمكن الاعتماد عليها في اجراء الدراسة التطبيقية، والجدول رقم (2) بوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ.

جدول رقم (2) اختبار الفا كرونباخ لأداة الدراسة

المجال	محتوى المجال	معامل الفا كرونباخ
أولاً	الرغبة في انشاء مشروع خاص ريادي	0.935
ثانياً	الإمكانيات المتوفرة لإقامة ذلك المشروع.	0.942
ثالثاً	التحديات المرتبطة بإنشاء مشروع خاص	0.912
المجموع		0.929

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات أداة الدراسة، وكما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) معامل الارتباط لقياس صدق أداة الدراسة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرغبة في انشاء مشروع خاص ريادي.	0.864	0.000
الإمكانيات المتوفرة لإقامة ذلك المشروع.	0.871	0.000
التحديات المرتبطة بإنشاء مشروع خاص	0.824	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار الاحصائي.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث أن مستوى الدلالة لكل مجال أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية والتي تساوي 0.404

9.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص افراد العينة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة تجاه المحاور المختلفة للدراسة، ومعامل الفا لقياس اثبات أداة، و لتحديد طول الحدود للمقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) فقد تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمة على عدد الاوزان (5/4= 0.80) ثم تم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس بهدف تحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك نصل للمتوسطات التي سيعتمد عليها في التحليل الاحصائي، والجدول رقم (4) يوضح حدود المتوسطات التي تم الاعتماد عليها في التحليل الاحصائي لنتائج الاستبانة.

جدول رقم (4) المعايير المعتمدة في التحليل الاحصائي

الفئات	النسب	التقييم
الأولى	1 - 1.80	قليلة جداً
الثانية	1.81-2.60	قليلة
الثالثة	2.61-3.40	متوسطة
الرابعة	3.41-4.20	عالية
الخامسة	4.21-5.00	عالية جداً

المصدر: من اعداد الباحث الاعتماد على دراسة الباسل، 2017 "الاعمال الريادية والشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الحسين.

4.تحليل خصائص عينة الدراسة

لتحديد خصائص عينة الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى) فقد تم تضمين الاستبانة مجموعة من الاستفسارات والتي تمثل معلومات عامة عن عينة الدراسة، حيث تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية في التعبير عن خصائص أفرد عينة الدراسة وتحليلها، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب (الجنس، الكلية، المستوى)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	170	%86.2
	أنثى	27	%13.8
المجموع		197	%100
الكلية	العلوم والدراسات الانسانية	92	%46.75
	الحاسب الالي	35	%17.75
	التربية	35	%17.75
	العلوم الطبية التطبيقية	35	%17.75
المجموع		197	%100
	سنة اولى	20	%10.15
	سنة ثانية	40	%20.30

المستوى	سنة ثالثة	60	%30.45
	سنة رابعة	77	%39.10
المجموع		197	%100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار الاحصائي.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن معظم المبحوثين كانوا من الذكور وبنسبة 86.2%، وهذا يرجع لطبيعة عينة الدراسة ومدى سهولة الوصول اليها، بالإضافة لطبيعة العمل الريادي بشكل عام حيث أن نسبة الذكور هي أكبر من الإناث، كما أظهرت النتائج أن أكبر توزيع من حيث الكلية كان لأفراد عينة الدراسة الذي يدرسون في كلية العلوم والدراسات الانسانية حيث كان عددهم 92 وبنسبة 46.75%، وهي أكبر الكليات من حيث عدد الطلبة فيها، ثم الطلبة الذين يدرسون في باقي الكليات وبنسبة 17.75% لكل كلية، حيث أن أعداد الطلبة متقارب في هذه الكليات، أما بخصوص المستوى الدراسي للمبحوثين فقد حاول الباحث أن يكون أغلب المبحوثين من المستويات العليا والذين يبدؤون بالتفكير في العمل بعد الدراسة، حيث شكل الطلبة في السنة الرابعة حوالي 40% من عينة الدراسة، ثم طلبة السنة الثالثة وبنسبة حوالي30% ثم طلبة السنتين الثانية والأولى وبنسبة حوالي 20% و 10% على التوالي.

1.4. التحليل الإحصائي لعبارات الاستبانة

تم تحليل عبارات الاستبانة باستخدام أدوات التحليل الوصفي، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة المختلفة، وذلك كما يلي.

1- **الرغبة في انشاء مشروع خاص ريادي**

حيث سيتم اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على: هناك رغبة لدى طلاب جامعة شقراء في انشاء مشاريع ريادة خاصة بهم، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) نتائج إجابات عينة الدراسة حول المجال الأول (الرغبة في انشاء مشروع خاص ريادي)

الرقم	السؤال	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
		موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أطلاقاً				
1	لدي الرغبة بالعمل بمشروعي الخاص على العمل عند الغير.	78 ni	96	3	11	9	3.69	1.030	الاول	عالي
		Fi %39	%49	%1	%6	%5				
2	أقوم باستغلال الفرص لإقامة مشروعي الخاص.	61 ni	82	15	27	12	3.01	1.151	الثالث	متوسط
		fi %31	%41	%7	%14	%7				
3	أصدقائي يملكون مشاريع خاصة أو يرغبون بذلك.	18 ni	29	38	87	25	3.32	1.112	الثاني	متوسط
		fi %9	%13	%20	%46	%12				
4	أتابع الرياديين على مستوى العالم وأحاول التعلم منهم.	31 ni	38	42	51	35	2.97	1.118	الرابع	متوسط
		fi 16%	%19	%22	%25	%18				
5	أحاول دائما أن أترجم أفكاري الريادية لواقع ملموس.	38 ni	87	18	22	32	2.94	1.125	الخامس	متوسط
		%19 fi	%44	%9	%11	%17				
المجموع							3.186	1.062		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على البعد الأول وبدرجة عالية، والذي يتعلق بالرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 88% من عينة الدراسة لديهم الرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص، بينما نسبة 11% من العينة لم يوافقوا على ذلك، و1% كانوا غير متأكدين، كما أشار 72% من افراد عينة الدراسة إلى أنهم يقومون باستغلال الفرص المتاحة لإقامة مشروع ريادي خاص، و 63% من افارد العينة أفادوا بانهن يحاولون ترجمة أفكارهم إلى واقع ملموس، كما أن المتوسط الحسابي للمحور بشكل كامل كان 3.186 ، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، كما أن قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور تتراوح من 1.030- 1.151 وهي قيم متقاربة الى حد ما مما يشير الى تقارب تباين استجابات أفراد عينة الدراسة.

ويتضح لنا من التحليل السابق ان هناك رغبة لدى عينة الدراسة في انشاء مشروع ريادي صغير، وهذا يتوافق مع الفرضية الأولى للدراسة.

2- الإمكانيات المتوفرة لإقامة مشروع ريادي خاص

في هذا السؤال سيتم اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على: إمكانيات عينة الدراسة لإقامة مشروع ريادي خاص محدودة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) نتائج إجابات عينة الدراسة حول المجال الثاني (إمكانيات عينة الدراسة لإنشاء مشروع ريادي خاص).

الرقم	السؤال	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
		موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أطلاقاً				
1	أملك التمويل الكافي لإقامة مشروعي الخاص.	12 ni	26	6	117	36	2.58	1.187	الخامس	قليل
		%6 Fi	%13	%3	%60	%18				
2	لدي أفكار ريادية لإقامة مشروع خاص.	41 ni	56	9	74	17	3.42	1.355	الثاني	عالي
		fi %21	%28	%4	%39	%8				
3	هناك من يساعدني لبدء مشروعي	16 ni	26	31	94	30	3.27	1.326	الرابع	متوسط
		%8 fi	%13	%16	%48	%15				
4	لدي زملاء سيشاركونني في مشروعي الريادي	38 ni	59	2	61	37	3.30	1.450	الثالث	متوسط
		%19 fi	%30	%1	%31	%19				
5	لدي ثقة في أفكاري الريادية أكثر من إمكانياتي المادية	117 ni	51	2	20	7	4.02	1.100	الأول	عالي
		%60 fi	26	1	10	3				
	المجموع						3.318	0.940		متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على البعد الثاني، والذي يتعلق بتوفر التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 78% من عينة الدراسة ليس لديهم التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، بينما أشار 19% من عينة الدراسة الى أن لديهم تمويل كافي لإقامة مشروع خاص، ونسبة 3% غير متأكدين، وأشار 63% من أفراد عينة الدراسة إلى أن ليس لديهم من يساعدهم في إقامة مشروع ريادي خاص، وذلك على الرغم من أن 86% من أفراد العينة لديهم الثقة في أفكارهم الريادية، كما أن المتوسط الحسابي للمحور بشكل كامل كان 3.318 ، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، كما أن قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور تتراوح من 1.100-1.450وهي قيم متقاربة إلى حد ما مما يشير إلى تقارب تباين استجابات أفراد عينة الدراسة.

3- التحديات المرتبطة بإنشاء مشروع خاص.

في هذا السؤال سيتم اختبار الفرضية الثالثة والتي تنص على: هناك تحديات تواجه إنشاء مشروع ريادي خاص، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) نتائج إجابات عينة الدراسة حول المجال الثاني (التحديات التي تواجه إنشاء مشروع خاص ريادي)

الرقم	السؤال	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
		موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أطلاقاً				
1	أعتقد أن المشاكل التي ستواجه مشروعي إدارية.	28 ni	41	14	76	38	3.44	1.240	الرابع	عالي
		%14 Fi	%21	%7	%39	%19				
2	المشاكل المتوقعة لمشروعي هي تمويلية	52 ni	83	2	38	22	3.33	1.290	الخامس	متوسط
		%26 fi	%43	%1	%19	%11				
3	من الممكن أن تواجه المشروع مشاكل تسويقية	29 ni	88	6	41	33	3.56	1.270	الثالث	عالي
		%14 fi	%45	%3	%21	%17				
4	عراقيل إقامة مشروعي أساسها عدم القدرة الشخصية.	44 ni	61	9	52	31	3.70	1.339	الثاني	عالي
		%22 fi	%30	%4	%26	%16				
5	المناخ الاستثماري غير مشجع لأقامه مشروع خاص.	39 ni	35	11	68	44	3.84	1.305	الاول	عالي
		%21 fi	%18	%5	%34	%22				
المجموع							3.574	1.150	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن المشاكل التمويلية ستكون من أهم العوائق أمام إقامة المشروع الخاص حيث بلغت النسبة 69%، بينما أشار 59% من عينة الدراسة إلى المشاكل التسويقية ستكون العائق الرئيسي أمام إقامة مشروع خاص، ونسبة 52% اشارت إلى أن أهم العراقيل التي ستواجه المشروع الخاص تتعلق بالقدرات الشخصية، بينما أظهرت النتائج أن 39% من أفراد عينة الدراسة تعتقد ان المناخ الاستثماري غير مشجع لإقامة المشاريع الخاصة، و 35% يرون أن المشاكل الإدارية هي التي ستواجه المشروع الخاص، كما أن المتوسط الحسابي للمحور بشكل كامل كان 3.574، وهو عالي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، كما أن قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور تتراوح من 1.240—1.339وهي قيم متقاربة إلى حد ما مما يشير إلى تقارب تباين استجابات أفراد عينة الدراسة.

5. النتائج

بعد الرجوع للإطار النظرية لهذه الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة فأن الدراسة توصلت للنتائج التالية:

1- تعد المشاريع الريادية أحد أهم مميزات الاقتصاد العالمي الجديد، حيث تسهم المشاريع الريادية في بناء اقتصاد قوي ومتماسك، وتحقيق التنمية الاقتصادية.
2- تكمن أهمية المشاريع الريادية بما تحدثه من آثار إيجابية على التنمية الاقتصادية، زيادة الدخل القومي، والمساهمة في توفير فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع مستويات الانتاجية، مما يساهم في دفع عجلة الاقتصاد.

3- أشارت نتائج الاستبانة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على البعد الأول وبدرجة عالية، والذي يتعلق بالرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 88% من عينة الدراسة لديهم الرغبة في انشاء مشروع ريادي خاص.
4- تبين من نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على البعد الثاني، والذي يتعلق بتوفر التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، حيث تشير النتائج إلى أن 78% من عينة الدراسة ليس لديهم التمويل الكافي لإقامة مشروع خاص، كما أشار 63% من أفراد عينة الدراسة إلى أن ليس لديهم من يساعدهم في إقامة مشروع ريادي خاص، وذلك على الرغم من أن 86% من أفراد العينة لديهم الثقة في أفكارهم الريادية.
5- أما بخصوص التحديات التي تواجه إنشاء مشروع خاص ريادي فقد أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن المشاكل التمويلية ستكون من أهم العوائق أمام إقامة المشروع الخاص حيث بلغت النسبة 69%، بينما أشار 59% من عينة الدراسة إلى المشاكل التسويقية ستكون العائق الرئيسي أمام إقامة مشروع خاص، ونسبة 52% اشارت إلى أن أهم العراقيل التي ستواجه المشروع الخاص تتعلق بالقدرات الشخصية، بينما أظهرت النتائج أن 39% من أفراد عينة الدراسة تعتقد ان المناخ الاستثماري غير مشجع لإقامة المشاريع الخاصة، و 35% يرون أن المشاكل الإدارية هي التي ستواجه المشروع الخاص.

6. التوصيات

بعد استعراض نتائج الدراسة فأن الباحث يوصي بما يلي:

1- لابد أن تتخذ جامعة شقراء إجراءات لتعميم ونشر ثقافة ريادية الاعمال.
2- دعوة الجامعة لتبني برنامجاً لتشجيع التوجه نحو الأعمال الريادية لدى طلابها، بما يشمل إنشاء مركز للأعمال الريادية، وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والوظيفي للطلاب، وتوجيه الطلاب نحو ممارسة الأعمال الريادية.
3- دعوة جامعة شقراء باتخاذ إجراءات لتأسيس حاضنة أعمال جامعية تتولى الاشراف على ريادية الاعمال في الجامعة والمجتمعات المحلية.
4- لابد من دمج الطلبة مع محيط الاعمال وذلك للاستفادة من خبرات هذا القطاع والاستفادة منه.
5- ضرورة قيام الجامعة بتشجيع حركة البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال للاستفادة من نتائج الأبحاث في زيادة درجة توجه الطلاب نحو الأعمال الريادية.
6- لابد من تسهيل الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بإنشاء المشاريع الريادية الجديدة.
7- دعوة الجامعة لإدخال مساق ريادة الاعمال ضمن مقررات قسم ادارة الاعمال.

المراجع

[1] ابن منظور .(1987). *لسان العرب*. مكتبة راجعين للنشر.

[2] الباسل، عصام .(2017). الاعمال الريادية والشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الحسين. *مجلة ريادة الاعمال. العدد 4* .98- 113.

[3] الصنعاني، معتز. (2016). المشاريع الصغيرة كحل لمشكلة البطالة لدى الشباب، *مجلة نبض الشباب*. العدد 14. 137- 159.

[4] حتاوي، باسل. (2009). المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية. الملتقى الاداري الخامس.

[5] داوود، صادق .(2014). حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الريادية. منشورات أكاديمية الادارة والسياسات الاقتصادية.

[6] صالحي، ماجد .(2013). المشاريع الريادية في العالم العربي الواقع والتحديات، مجلة افاق اقتصادية. العدد 9. 169- 181.

[7] عصمت، ابراهيم. (2009). الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات الأعمال الحرة الريادية. دار السبيل للنشر والتوزيع.

[8] عمران، حسين. (2013). توجهات الطلبة الجامعيين نحو إقامة مشاريع صغيرة، دراسة ميدانية لطبة جامعة المملكة- البحرين. مركز الخليج للدراسات.

[9] محمد، صالح. (2016). تأثير المعايير الاجتماعية على التوجهات الريادية لدى طلبة الماجستير في جامعة وهران. مجلة الدراسات الاقتصادية. العدد. 6. 142- 159.

[10] الموقع الرسمي لجامعة شقراء، University.comwww.Shaqra

[11] نصر الدين، محمد. (2011). المشروعات الصغيرة وريادة الاعمال في فلسطين. معهد ابحاث السياسات الاقتصادية.